

أسس المقاومة في قصائد مظفر النواب ونسيم شمال

مهدي رامشيني

طالب دكتوراه جامعة آزاد الإسلامية، فرع كاشمر، إيران

mramshini2018@yahoo.com

فريبرز حسين جانزاده سرستي (المؤلف المسؤول)

أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة آزاد الإسلامية، فرع كاشمر، إيران

janzadeh46@Gmail.com

محمد شايگان مهر

أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة آزاد الإسلامية، فرع كاشمر، إيران

shaygan47@gmail.com

The Stability Themes in Mozaffar Al-Nawab's and Nasim Shomal' Poems

Mehdi Ramshini

Ph.D. Student, Islamic Azad University of Kashmar , Iran

Fariborz Hossein Janzadeh Sarasti

Assistant Professor, Arabic Language and Literature, Islamic Azad University of Kashmar , Iran (Responsible Author)

Mohammad Shaygan-Mehr

Assistant Professor, Arabic Language and Literature, Islamic Azad University of Kashmar , Iran

Abstract:-

Mozaffar Al-Navab and Seyed Ashraf Al-Din Hosseini, well-known as Nasim Shomal, have revolutionary and liberal tendencies and mostly utilized the same techniques to struggle with colonialism and autocracy.

Both of them lived in an era when the political, social, and literary climate of their countries was so similar. They considered literature as a means of refining society and used it for this aim as well as to convey their message to their audience through the poetic music. In addition, they applied those factors which make speech beautiful. They both love their compatriots and want wakefulness, consciousness and accountability from them.

They are permanently looking for their ideal society, a society free from oppression and discrimination, and they encouraged everyone to obtain this and do not tolerate oppression and discrimination against human beings, and have eradicated it with their thoughts and writings.

Keywords: Nawab, Nasim, colonialism, freedom, independence, fatherland, people, wakefulness

الملخص:-

مظفر النواب وسيد أشرف الدين الحسيني، الملقب بنسيم الشمال، لهما ميول ثورية وليبرالية واستخدما نفس التكتيكات لمحاربة الاستعمار والطغيان إلى حد ما.

كانت الأجواء السياسية والاجتماعية والأدبية للنواب ونسيم الشمال في ذلك الوقت متشابهة للغاية. لقد اعتبرا الأدب وسيلة لتثوير المجتمع واستخدماه لهذا الغرض. استخدما موسيقى الشعر والعوامل التي تجعل الكلام جميلاً لإيصال رسالتهم إلى جمهورهم. كلاهما يحبا مواطنيهما ويريدان وعيهما وإيقاظهما ومسؤوليتهما.

لقد سعيا دائماً إلى مجتمعهما المثالي، أي مجتمع خالٍ من القهر والتمييز، وشجعا الجميع على تحقيق ذلك المجتمع، ولم يتسامحا مع الظلم والتمييز ضد البشر، واستخدما أفكارهم وقلمهم للقضاء عليه.

الكلمات المفتاحية: نواب، نسيم، استعمار، حرية، استقلال، وطن، شعب، صحة.

مقدمة:-

"الأدب المقارن هو أحد روائع النقد الأدبي الذي يقيس الأعمال والعناصر والأنواع والأساليب والفترات والحركات والشخصيات الأدبية، وبشكل عام، يقارن الأدب بمعناه العام في ثقافتين ولغتين مختلفتين أو أكثر." (أمين مقدسي، ٥٧: ١٣٨٦) شهد الأدب المعاصر في العراق وإيران تقلباته، وكان رد فعل الشعراء والكتاب على مشاكل المجتمع ملائماً ومناسباً، فهو ساخر إيراني. يعمل أدب الاستدامة على إيقاظ الأدب الذي تتمثل مهمته في توعية الدول بالقمع والنهب والنهب والأزمات الوطنية. أدب الاستدامة يزيل قناع الأعداء والمرتزة، وقد كان هذا النوع من الأدب تقريباً موضوعاً فكرياً للشعراء والكتاب، لكنه تم تشكيله رسمياً وجريئاً منذ احتلال فلسطين.

إن شعر وأدب أي أمة هو صورة معكوسة للوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي لتلك الدولة. إذا نظرنا إلى قصائد نواب ونسيم شمال، يمكننا أن نرى الجو الذي عاشوا فيه. نواب شاعر متألم. لم يكن له مكان في العراق لأنه يعبر عن أفكاره، والحكام العراقيون لم يتسامحوا معه، واضطر للهجرة. شهد النسيم الشمالي حقبة ملوك القاجار الفاسدين ونهاية طغيان رضا خان في نهاية حياته. كل هذه العوامل والظروف دفعت هذين الشاعرين إلى الصراخ بصوت عالٍ ومؤلمة وطلب شرف وعزة أمتهم ودعوة الجميع إلى الوقوف والمثابرة. نحاول في هذا المقال معرفة كيف استخدم نواب ونسيم القدرات الموجودة لإيقاظ الناس وتوعيتهم ومدى نجاحهم.

طريقة البحث:

هذا البحث في مجال العلوم الإنسانية ولإكماله تم استخدام مصادر المكتبة والمواقع ذات السمعة الطيبة. منهج هذا البحث وصفي وتحليلي، وبناءً على المقارنة بين هذين الشاعرين، استخدمنا الأدب المقارن والآراء المقدمة في هذا المجال. كما نقوم باستخدام طريقة تحليل المحتوى بدراسة ظاهرة الاستعمار والاستبداد في أعمال هذين الشاعرين وكيفية تعاملهما مع هذه الظاهرة.

سيرة مظفر النواب ونسيم شمال

ولد مظفر عبد المجيد النواب عام ١٩٣٤ في منطقة الكرخ الشيعية ببغداد، ونشأ في أسرة ثرية في العراق، قضى نواب سنواته الأولى في مدارس بغداد وكان مهتماً بالشعر منذ الصغر. كان نواب، مثل أسلافه، شخصاً ثورياً ومحباً للحرية، وكان منخرطاً في القضايا السياسية والاجتماعية منذ شبابه، ولا يمكن أن يكون غير مكترث بمحيطه ومجتمعه وشعبه. قضى نواب فترة طويلة في لبنان وسوريا والمغرب وتونس ومرت بإريتريا وغيرها، وبكل كيانه شعر بالحرب والمقاومة والاستبداد والاستعمار وانعدام الأمن، وتشكلت شخصيته في هذه الأزمات، وتأثرت أشعاره بهذه الأزمات. يقول هذا بنفسه: ((وآه من العمر بين الفنادق لا يستريح / فإني بدھري جريح)) (نواب، ٦٧: ١٣٩٦)

يُعرف السيد أشرف الدين حسيني باسم جيلاني. تدل أشعاره على أنه ولد في قزوين وفقد والده في سن ستة أشهر، فذهب إلى كربلاء والنجف في سن مبكرة وعاش هناك خمس سنوات، ثم عاد إلى إيران وهو في الثانية والعشرين من عمره. ذهب إلى تبريز وقضى تعليمه الابتدائي هناك. بعد فترة، ذهب إلى جيلان واستقر في رشت. هو أشهر شاعر وطني في العصر الدستوري، وكان ينشر كل أسبوع قصائده الفكاهية والنقدية في جريدة نسيم شمال التي كان ناشرها. كان الدفاع عن استقلال إيران والعداء للمعتدين الأجانب هدفه الفني الأكبر، حيث عبر عن كل شيء في شكل قصائده الفنية والنارية. في قصيدته الأصلية يسخر من الخونة وأعداء الحرية والخونة وكل من لم يفكر في الوطن والشعب. كان سيد أشرف الدين حسيني، مثل مظفر النواب، يستخدم قلمه باستمرار لإيقاظ الناس ومحاربة الحكام المستبدين والمرتزة الأجانب والمستعمرين، وكان يقاتل باستمرار من أجل انتصار الدستور. اتهم بالجنون ونقل إلى المستشفى في وقت لاحق من حياته. توفي عام ١٣١٢

الأوضاع السياسية والاجتماعية للعراق وايران في زمن مظفر النواب ونسيم شمال

شهدت أرض العراق منذ فترة طويلة العديد من الصراعات والمصائب والحروب، وكان العراق بلداً مليئاً بالتحديات في المنطقة منذ الحرب العالمية الثانية، وقد دفعه حكامه إلى حافة سياساتهم الخاطئة والمتطرفة. ومما لا شك فيه أن أحد الأسباب الرئيسية لهذه التحديات في العراق هو الدور المهم والحاسم للوضع السياسي في العراق والمنطقة

الاستراتيجية التي لطالما اعتبرتها القوى الاستعمارية مصالحها في الفوضى والحرب والصراع في هذه المنطقة.

((لعل سبب كل هذه المعاناة شيئين. أحدهما هو جشع الأطماع الداخلية والقوى الأجنبية للسيطرة على الهلال الخصيب وخاصة العراق، والآخر هو التناقضات الفكرية والعقائدية والدينية والدينية والعرقية والعقائدية في العراق.)) (انصاري، ٦٣: ١٣٩٧) كان مظفر النواب في الخامسة من عمره تقريباً عندما بدأت الحرب العالمية الثانية. كان العراق قد انفصل عن الإمبراطورية العثمانية بعد الحرب العالمية الأولى وكان يواجه مشاكله الخاصة، وكان البلد لا يزال في خضم آثار الحرب العالمية الأولى عندما بدأت الحرب العالمية الثانية. كان الوضع السياسي والاجتماعي في العراق مضطرباً منذ ولادة مظفر النواب ودائماً ما يخوض العديد من الحروب والمآسي والمشاكل. بالطبع نما نواب في هذه البيئة وأثرت هذه الظروف والبيئة على فكر نواب وقلمه.

ولد سيد أشرف الدين حسيني في عهد القاجار. كانت هذه فترة سقوط إيران والسبب هو عدم كفاءة حكام إيران. بعد هجرته إلى رشت عام ١٣٢٤ هـ، تعرف على الزعماء الدستوريين في جيلان ونشر العدد الأول من أسبوعية نسيم شمال. بعد وصول محمد شاه قاجار إلى السلطة، أمر بحل الدستور واعتقل العديد من القادة الدستوريين. اختبأ أشرف الدين حسيني ولهذا توقف إصدار جريدة نسيم شمال. لم يكن الوضع الاقتصادي في إيران خلال فترة قاجار جيداً، وقد أعطى شاه قاجار الكثير من ثروة البلاد إلى الدول الأوروبية كعقد لرحلاته الأوروبية. ((أدت سياسة الشاه، التي أدت إلى اعتماد إيران المتزايد على المساعدات لروسيا وبريطانيا العظمى، إلى عزل الوطنيين الإيرانيين فقط.)) (آزند، ١٨، ١٣٦٣) في المظهر، تظاهر حكام ذلك الوقت بأنهم مدافعون عن الوطن وكانوا يقاتلون ضد الاستعمار ومقاومة الأجانب. "لكن هذه المقاومة كانت مائية ومبهجة للغاية، لأنه في بلد كان "الرجال" فيه جميعاً دمي بريطانية، وفي جيش كان قاداته عموماً هم الرعايا القدامى لإنجلترا، وبالنسبة للملك يعرف الجميع أنه جاء إلى السلطة من قبل البريطانيين: "المقاومة" ضد بريطانيا وحلفائها كانت سخيفة!)) (فردوست، ٩٠: ١٣٧٨) بعد وفاة مظفر الدين شاه اعتلى العرش نجله محمد علي شاه، وأظهر منذ البداية أنه العدو اللدود للدستورية، ونشب خلاف بين محكمة القاجار والدستوريين، مما أدى إلى حل البرلمان وإلغاء الدستور. إن

التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية لإيران، واستبداد الحكام، والظلم، والفقر، والمشاكل الاقتصادية الناجمة عن التدخل الروسي والبريطاني في شؤون البلاد، كلها دفعت الناس إلى المطالبة بالإصلاح في المجتمع والمشاركة في مصيرهم. دستور. كان الغرض من الدستور خلال فترة قاجار هو "محاربة كراهية الأجانب وتعريف الناس بمحدودهم وحقوقهم الأساسية.)(ياحقي، ٢١: ١٣٧٥) لعب نسيم شمال دوراً مهماً في انتصار الدستور، وكان الجو الفكري للمجتمع واضحاً في شعره وقلمه. "لا أحد يوجه الضربات التي تلحقها الطبيعة الساخرة والليبرالية وعناد سيد أشرف بجسد السلطة المطلقة))(آزند، ٢٤٧: ١٣٨٦)

نشأ كلا الشاعرين في بيئة مليئة بالاستبداد والقمع، وتعرضت بلادهم للنهب والنهب من قبل المستعمرين، واستخدم هذان الشاعران الشعر لنيل الحرية والازدهار لشعبيهما..

أدب المقاومة

أدب المقاومة هو فرع من فروع الأدب وهو كما يوحي اسمه رد فعل الكتاب والشعراء على القهر والقمع والاستبداد والحرب والاحتلال العسكري. هذا النوع من الأدب موجود في كل بلد تقريباً لفترة طويلة، ولكن ربما لم يكن معروفاً بهذا الاسم. يمكن القول إن أدب المقاومة بهذا الاسم لاقى رواجاً في الدول العربية منذ احتلال فلسطين وفي إيران منذ الدستور. استخدم مظفر النواب ونسيم شمال هذا النوع من الأدب في أعمالهما ورداً على القضايا التي حدثت حولهما.

أسس أدبيات المقاومة: الاهتمام بالشعب المظلوم، ومحاربة الفساد، وإنكار أي اضطهاد للطبقات الدنيا، ومحاربة لامبالاة الحكومات بالقمع، والاهتمام بالتطلعات الوطنية للشعب، وتشجيع الشعب على المقاومة. في مواجهة القهر، توعية الناس بحقوقهم، والتأكيد على دور الأبطال الوطنيين، والاهتمام بالشهداء الوطنيين الذين ضحوا بأرواحهم لتحقيق أهدافهم وفقدوا أرواحهم على هذا النحو.

دعوة للثورة وتغيير الوضع الراهن

في معظم دول العالم هناك كتاب وشعراء يسعون لتغيير الوضع الراهن ومحاربة الحكام، وهدفهم نيل الحرية والاستقلال بلدهم. عرف الدكتور معين الثورة في ثقافته الفارسية على النحو التالي: ((كلمة انقلاب [في اللغة الفارسية و بمعني الثورة] من مادة

قلب ومعناها التحول والتخريب والتحول والتغيير.)) (معين، ١٣٦٠: ج١) نواب ونسيم شمال في حديثهما وشعرهما يسعيان بقوة لتغيير الوضع الحالي ولا يدخران أي جهد لتغييره، ولكن في هذا الصدد، فإن طريقة نواب أكثر اتحاداً وطريقة نسيم أكثر هدوءاً. يرى نواب أن السبيل الوحيد لإنقاذ الناس هو محاربة الظلم، وهو يشجع الناس باستمرار على التمرد على الوضع الراهن والوصول إلى الوضع المثالي، ولا يفكر إلا في النضال، ومن أجل هذا النضال يحث على الناس تدعو إلى استخدام الأسلحة.

((فكونوا على حذر البندقية/ فالديك سوف يصيح/ بحق السماوات حتى إذا الديك صاح على خطأ فهنا لك نار/ وحين تكون الشرارة حقاً وليس كلاماً(نواب، ٤١٥: ١٩٩٦)

نصح نواب جمهوره باستخدام السلاح بحذر. يستخدم المغرة كرمز للاحتجاج على الخطأ والخطأ، ولا يقصر الاحتجاج على الأقوال ويدعو الناس للتحرك. يعلن إنني أبكي بعيني، أي أن كياني كله مكرس للثورة، وفي أحلامي أستعرض باستمرار الثورة وإدراك الناس وتغيير الوضع الحالي.)) (أنا أبكي بالقلب لأن الثورة يزني فيها / والقلب تموت أمانة)) (نفس المصدر: ٤٥٨)

نواب ثوري حقيقي وهو نقي بهذه الطريقة ويصرح أن سيفه هو للثورة وإيقاظ الشعب فقط. ((أتمنى عشقاً خالص لله/ وطيب فم خالص للتقيل/ و سيفاً خالص للثورة)) (نفس المصدر: ٤٥٩)

"سيف" هنا هي استعارة للاحتجاج والعمل الصالحين. ويذكر أن جميع الثوريين لهم وجه واحد ومتساو في رأيه، أي أن كل واحد منهم يحظى بالاحترام والاحترام بكل الطرق؛ من ينتحر ومن يسقي الثورة بأقلامه..... ((فالثوار لهم وجه واحد روي)) (نفس المصدر: ٤٩٦)

نواب يخاطب كل البشر، وخاصة العرب، ويدعوهم للتسليح لنيل حقوقهم. ((يا حفاة العرب... يا حفاة العجم/ إدفعوا الهادر البشري المسلح)) (نفس المصدر: ٢٣)

إنه يشبه الثورة بالمنزل الذي يجمع الناس بأفكار ولغات وديانات وألوان مختلفة. ((الثورة بيت يجمع كل الغرباء)) (نفس المصدر: ٦)

(٤٩٨)..... أسس المقاومة في قصائد مظفر النواب ونسيم شمال

ينصح أولئك الذين جربوا طرقاً مختلفة للثورة أن يجربوا طريق النار والسلاح والحرب.
(يا من جربت جميع الادوية العربية / جرب يا عبدالله دواء النار)) (نفس المصدر: ٣٤٨)
ويخبر الجميع أنني راضٍ عن كل شيء ما عدا الذل ((سبحانك كل الاشياء رضية
سوي الذل)) (نفس المصدر: ٣٠٦)

يتأثر بالتأكيد بكلام الإمام الحسين عليه السلام الذي قال: (هيهات منا الذلة) (الطبرسي، ٣٠٠: ١٤٠٣).

يذكر النواب أن قاتله دائماً وراءه ويتنقل معه في كل مكان. ومع ذلك، فهو لا يخاف
ويضحى بحياته لتحقيق رغبته:

((أعرف أن القاتل خلف حذائي / في الشارع / في السلم / في الغرفة)) (نفس المصدر: ٤٤٧)
ويشير إلى هذا: الرجال الذين اختاروا طريقه قليلون ومتباعدون ((هل كنت تعرف أن
الرجال قليل)) (نفس المصدر: ٣٧٨) فالنواب، مثل أسلافه، ثوري نشأ في أسرة توارث فيها
السياسة ((فهو ثوري واستقرطي توالده احمد حسن)) (ياسين، ١٥: ٢٠١١)

قلق السيد أشرف الدين حسيني الملقب بنسيم الشمال مثل قلق نواب سظامه، منهجه
أكثر اعتدالاً من أسلوب نواب، ويعتبر الشعب أصحاب السلطة الأساسيين ويعلن أن سلطة
هؤلاء في السلطة يأتي من الناس، لذلك يجب عليهم دائماً الاهتمام بالناس..

آنكه دولت را از این ذلت رهاند، ملّت است آنكه كشتي را سوي ساحل رساند، ملّت است
آنكه سلطان را سر مسند نشاند، ملّت است شاهد احساس ملّت ديدہ ي خونين ما
(نسيم، ١٥٢: ١٣٤٨)

((إنها الأمة التي تنفذ الحكومة من الذل. إنها الأمة التي تجلب السفينة إلى الشاطئ.
العجة التي يتوج الملك منها. وأعيننا الدامية تشهد شعور الأمة)

سيد اشرف الدين حسيني رجل حر ومدافع عن الوطن وشعبه. قام بتأليف بعض
قصائده بطريقة ساخرة ويستخدم أساليب مختلفة للدفاع عن حرية واستقلال الوطن. يعلم
الناس ويدعوهم إلى التحلي بالصبر. كما أقسم الله تبارك وتعالى بالقلم: ﴿وَالْقَلَمَ وَمَا

يَسْطُرُونَ ﴿ (القلم / ١) يقول مخاطباً القلم وهو مظهر من مظاهر الوعي والصحو وله قيمة عالية وصدق:

((اي قلم، تا مي تواني در قلمدان صبر كن يوسف آسا سالها در كنج زندان صبر كن همجو يعقوب حزين در بيت الأحزان، صبر كن كور شو، بيرون نيا از شهر كنعان، اي قلم! تو

نيست آزادي در ايران ويران، اي قلم!

(على بابايي، ١٣٨٣: ٢٤-٢٣)

("أيها القلم، انتظر ما دمت تستطيع في المقلمة، انتظر مثل سنوات في زاوية السجن مثل يوسف.

مثل يعقوب حزين في بيت الأحزان، انتظر، اعمى، لا تخرج من مدينة كنعان يا قلم!

لا حرية في خراب إيران يا قلم!)

كان نسيم شمال يمتلك صحيفة تحمل نفس الاسم. كان مؤيداً جداً للدستور وهيمنة الشعب على مصيره، وغنى العديد من القصائد دعماً للدستور ونشرها في جريدته.

((مواضيع الشعر الدستوري هي قضايا مثل: الحرية، الوطن، المرأة، الغرب والصناعة الغربية، النقد الاجتماعي)) (شفيعي كدكني، ٣٥: ١٣٨٠). لم يكن نسيم خائفاً من أحد بهذه الطريقة. لم يكن يهتم بالعالم والمكانة ولم يكن مديناً لأحد فعبّر بشجاعة عن آرائه وكتب العديد من القصائد دعماً للدستور.

پارلمان بسته شده باز شود باز قانون طرب ساز شود
وكلا عالي و ممتاز شود كار مشروطه سرافراز شود

مجلس تازه تماشا دارد

(على بابايي: ٥٥٥)

(فتح البرلمان المغلق مرة أخرى، سوف يسبب القانون المتاعب

كن محامين ممتازين فلتمجّد العمل الدستوري

البرلمان الجديد يراقب)

ويعتقد أن من سعى إلى الدستور ينال أجراً من الله عز وجل.

((اشرفاً)) هرکس درین مشروطه جانباز می شود رفعت و قدرش فزود (نفس

(المصدر: ٢٧٥)

(يا أشرف، كل من يصبح مخضراً في هذا الدستور سيزيد من هيئته)

وقد تأثر النسيم بآية القرآن الكريم التي تقول: ((وَأمرهم شورى بينهم)) ويعتبر الدستور كلمة الله ويعارض من يعتبرها ثقافة ونموذج غربيين.

مشروطه و مشورت خدا گفت پیغمبر نیز بر ملا گفت

(نفس المصدر: ٢٧٨)

(قال الله بالدستور والشورى، وقاله الرسول صلى الله عليه وسلم علانية)

وتعلن أنه من أجل تحقيق الحرية وإنكار الاستبداد، يجب الدفع والعناية.

((هرجا نهال نورس مشروطه رخ گشود در پای او جدال ز خون جاي آب بود

بايد به پای نخل وطن خون روان نمود بي آب هيچ نخله تناور نمي شود

(نفس المصدر: ٢٨٢)

(أينما ظهرت شتلات الدستور الجديدة، كانت هناك ثارات دموية بدلاً من الماء

يجب أن يسيل الدم على نخل الوطن لا شجرة نخيل تنمو بدون ماء)

أحياناً نسيم الشمال يخيب على مصير الدستور لكنه لا يفقد الأمل. ويصرح أنه ما دامت هناك نافذة أمل، يجب أن نحارب ونحافظ على شتلات الدستور.

مشروطه را گرفتيم، آخر نتيجه اين شد از دولت زليخا، آخر نتيجه اين شد

مقدار روشنايي از اين دريچه اين شد چون سرنوشت اين بود تقدير ما چنين شد

(نفس المصدر: ٢٠١)

(حصلنا على الدستور، وكانت النتيجة النهائية من حكومة الزليخة، وكانت النتيجة

النهائية هذا).

أسس المقاومة في قصائد مظفر النواب ونسيم شمال (٥٠١)

كان هذا هو مقدار الضوء من هذه الفتحة
لأن هذا كان مصيرنا، كان كذلك قدرنا)
يعلن أننا لو قمنا بسقي الدستور وأصبح شجرة كبيرة، فلن يتم إخماده قريباً..

بود اگر گردن مشروطه كلفت
پس چرا زود به يك تير بخفت
نعمتي بود ز كف دست به مفت
واعظي برسر منبر مي گفت

لعنت...! على مشروطه

(نفس المصدر: ٢٤٣)

(إذا كان عنق الدستور سميكا،
فماذا يسقط بسرعة بسهم
كانت نعمة ضاعت بالمجان
كان الخطيب يتحدث على المنبر

لعنة الله على الدستور)

يذكرنا نسيم أن الاستبداد ليس له شكل ومظهر معروفان ويظهر بملابس مختلفة،
ويعرف النوع الخطير عندما يظهر في ثياب العلماء.

مستبد گه به لباس علما جلوه كند
گه به جلد امرا و وزرا جلوه كند
آه از آن دم كه به شكل وكلا جلوه كند
مي زنند تيشه به امنيت و حریت ما

(نفس المصدر: ٢٦٢)

(يظهر الديكتاتور أحياناً في ملابس العلماء ويظهر أحياناً على أغذية الحكام والوزراء أوه،
منذ اللحظة التي يظهر فيها في شكل محامين، وفي هذه الحالة يقطعون جذور أمننا وحریتنا.)

في القصيدة، يخاطب نسيم الدولة والأمة ويبحث في سبب إذلال البلاد أمام مستعمري
الدولة والأمة

دولتا! ايران فنا شد، قدرت دولت چه شد؟
ملتا! تا كي مذلّت به شورش ملت چه شد؟

گر مسلمانيم ما، غيرت چه شد؟ همت چه شد؟

در رسيد از شش جهت سيل فتن، خون گريه كن

(نفس المصدر: ٢٧٠)

(٥٠٢) أسس المقاومة في قصائد مظفر النواب ونسيم شمال

(يا حكومة! هلكت إيران، ماذا حدث لسلطة الحكومة؟ أيتها الأمة إلى متى تحمل
الذل فماذا حدث لثورة الأمة؟

إذا كنا مسلمين، فماذا حدث للغيرة، وماذا حدث للجهد؟ طوفان الفتن جاء من ستة
اتجاهات إبك الدم)

نسيم على الرغم من رؤيته التجربة المريرة للهزيمة الدستورية، لكن لجمهوره في الكمال
خيبة الأمل تعطي الأمل.

گرچه ما به دام غم، همچو مرغ در بندیم بر ترقی ایران، باز آرزو مندیم
به امید استقلال، محرمانه خرسندیم دل ز غیر ببریدیم، خیمه از جهان کندیم
(نفس المصدر: ١٨٨)

(رغم أننا محاصرون في أسى، مثل الدجاجة، إلا أننا ما زلنا نتمنى تقدم إيران
على أمل الاستقلال ابتهجنا سرّاً، قطعنا قلوب الآخرين، أزلنا الخيمة من العالم)

مناهضة الاستعمار:

الاستعمار هو نوع من الهيمنة والاستغلال الثقافي والسياسي والاقتصادي للشعوب،
والذي يفرض على عدد كبير من الظالمين والمستفيدين، ويمكن أن يكون هذا الفعل داخلياً
أو خارجياً. في البعد الداخلي، يحكم عدد من الدكتاتوريين والظالمين ودمى الدول المحرومة
الواقعة تحت سيطرتهم ويضطهدونها، وفي البعد الخارجي تقوم الحكومات الاستعمارية
بإخضاع الدول والأمم الأخرى واستغلالها. تستخدم القوى الاستعمارية كل قوتها
لإضعاف دول العالم الثالث. وبطرق مختلفة يحاولون كبح جماح شعوب هذه البلدان
اقتصادياً وثقافياً وسياسياً.

مظفر النواب وسيد أشرف الدين حسيني من بين الذين لم يلتزما الصمت في مواجهة
هذا القمع الاستعماري وخاضوا الحرب الاستعمارية بأقلامهم. لقد قاتلا ضد الاستعمار
والاستبداد الداخلي داخل بلادهما، والتي نشأت من الاستعمار الأجنبي. نواب ونسيم في
صراع دائم مع الحكام الدمى. يعتبر نواب إسرائيل والولايات المتحدة مصدر مشاكل العالم
العربي والإسلامي، ويشير إليها بانتظام في قصائده، وموضوع فلسطين له النصيب الأكبر في

مجموعة شعر نواب.

يهاجم حكام الدول العربية بحدة ويعتقد أنهم دمی في يد المستعمرین. بسبب روحه المناهضة للاستعمار، قضى معظم حياته في الهجرة وعاش في الكويت وتونس والبحرين والإمارات والسودان ولبنان وغيرها، وفي كل هذه البلدان لم يتخل عن محاربة الاستعمار وإسرائيل.. أقواله وأفعاله شجعت الجميع على مواجهة هذه الغدة السرطانية التي تكونت في المنطقة.

ایهما اسرائیل / الحبز علیه علامة اسرائیل / حبات الرز علیها اسرائیل

المسجد و الخمارة و الصندوق القومي لتحرير القدس

(نفس المصدر: ٢٣٢)

يستخدم نواب كل شفرة ليكشف عن شدة اضطهاد المستعمرین ويعلن بصوت عال أنه يقبل كل شيء ما عدا الإذلال وأنه في هذا العالم لا يوجد شيء سوى حريته وعدله ومساواته، فهو لا ينظر ولا يريد. ثروة من الوجود، ولهذا السبب فهو حر ولا يدين لأحد، ويخاطب الله تعالى ضد احتلال النظام الصهيوني، حتى الحيوانات لها وطن ومأوى، ليحرم أبناء وطني من هذه النعمة.

((سبحانك كل الاشياء رضيت سوى الذل / وان يوضع قلبي في قصص في بيت

السلطان

وقنعت يكون نصيبي في الدنيا كنصيب الطير / ولكن سبحانك حتى الطير لها أوطان

و تعود إليها و أنا مازلت اطيّر / فهذا الوطن الممتد من البحر إلى البحر

سجون متلاصقة سبحان يمسك سجان

(نفس المصدر: ٣٠٧-٣٠٦)

نواب لا يعتبر نفسه خالي من العيوب والأخطاء ويعلن أنه لا يخشى أن يقول الحقيقة للمستعمرين وعملائهم ويعلن أن مظهره وداخله واحد ويسعى لتحقيق هدفه ويلعن من يقف وراء المرتزقة ولا يقف إلى جانب الحق..

(٥٠٤) أسس المقاومة في قصائد مظفر النواب ونسيم شمال

((و من أخطأوا ليس عيباً/ بل العيب ان تبنتي فوق ذلك الصروح/ و لست اخاف
العواقب فيها اقول

فإن الشهادة من اجل قول جريء و معتقد/ قبة و ضري إذا كان بعض يفكر في النيل مني
فهذا أنا/ لست املك إلا القميص الذي فوق جلدي / و قلبي وراء القميص
يلوح.....متي تنهضون

لنتم على الركض خلف كروش الزعامات/ فيما الزعامات باعت ذبيحاً و حيا
(نفس المصدر: ٤١٤)

يشكو نواب من أن أهل بلاده لا يفهمونه ويعتبر تهجير نتيجة معارضة الاستعمار.
((خجلتُ اقول له.....قاومت الاستعمار فشردني وطني)) (نفس المصدر: ٤٩٨ ويرى أنه في
مواجهة الاستعمار يجب أن يتحد الجميع، ويعتبر إسرائيل عدواً لكل العرب ويعتبر القدس
ملكاً لكل العرب والمسلمين.. ((من باع بغداد و القدس لن يشتري دمشق)) (اقوال مظفر
النواب، سايت اينترنتي) تكشف نظرة سريعة على قصائد نواب أن ملك أشعاره هو قضية
فلسطين واحتلال إسرائيل، ويعلن في عدة أجزاء من قصائده أن أمريكا كفر و هي تحدد
اتجاهه وتعتبر الحركة المسلحة هي السبيل الوحيد لمواجهة هذا الاستعمار، ويمدح المخلصون
هذا الأسلوب.

((نشكر همة اعضائكم الجنسية/ في صدّ هجوم الجيش الاسرائيل و القاء الصمت
على المغتصبات

نشكركم يافضلات/ نشكركم باقون هنا/ قرب مذابحنا و خرائبنا والشهداء نقاوم))
(نفس المصدر: ٢٤٦-٢٤٥)

نواب يشيد بشهداء المقاومة والمواجهة ضد الاستعمار الإسرائيلي ويكتب رسالة إلى
أحد هؤلاء الأبطال يشيد فيها بمحاولة انتحار هذا البطل ويقارن هذا البطل بطائرته بنسر
يطير بحرية العدو الصهيوني يهاجم ويعلن انه قبل سقوط الطائرة واستشهادك كنت بين
ذراعي الله وعدت الى وطنك يا فلسطين الغالية.

أسس المقاومة في قصائد مظفر النواب ونسيم شمال (٥٠٥)

((يا نسر إذا حاصرَكَ الاعداء/ يا نسر إذا لم يبقَ لديك قنابل/ يا نسر إذا حان لقاء...))

خل جبين الطائرة الفذة نحو الأرض/ تماماً نحو الأرض/ خذ سرعتك القصوي
دمر أي مكان في العاصمظ الاسرائيلي و استشهد/ فالله سيلقاك قبيل وصول الأرض
اوانت وصلت احتضنتك فلسطين))

(نفس المصدر: ٥٥٦)

سيد أشرف الدين حسيني، مثله مثل نظيره نواب، يواجه المستعمرين ويوعده الأمة
المضطهدة في إيران بأن الظلم لن يبقى دائماً وأن دور ظفر سيأتي.

جهان سياه ز ظلم و ستم نخواهد ماند بروي برف نشان قدم نخواهد ماند
جود حجت حق در عدم نخواهد ماند رسيد مزده كه ايام غم نخواهد ماند
چنان نماند و چنين نيز هم نخواهد ماند

(نسيم شمال، ١٢٢: ١٣٤٨)

(لن يكون العالم أسود من القهر، ولن تكون هناك آثار أقدام على الثلج
لن تبقى بشرى الحق السارة في غياب الأخبار السارة بأن أيام الحزن لن تبقى
لم يبق على هذا النحو ولن يستمر على هذا النحو)

نسيم به دخالت سفراي خارجي در امور داخلي كشور واكنش نشان مي دهد و آن
ها را انسان هاي دون مایه و پستي قلمداد مي كند كه دولت و ملت ايران را تهديد مي
نمایند.

ايتها الشهزاده هنسس السلام شد طلاي ما ز تو مس السلام
ملتني را خوار و مفلس كرده أي بارك الله نقره را مس كرده أي
بیش از این با ما ستمكاري مكن جاي خود بنشین و بیماري مكن
(نفس المصدر: ٢٠)

(سلام لك شهزاد هنسس سلام لك ان ذهبنا اصبح نحاسا)

(٥٠٦) أسس المقاومة في قصائد مظفر النواب ونسيم شمال

لقد أذلتم أمة وأفلستمها بارك الله حولت الفضة إلى نحاس
أكثر من ذلك، لا تضطهدونا، اجلسوا ولا تترضوا

يشير نسيم شومال في قصائده إلى المستعمرين في عصره ويعتبرهم سبب دمار وتخلف
بلاد إيران.

بیش از این بود یکی فیل کبود هیکلش را ملک الموت ربود
اندرین شهر دگر فیل نبود حال از سعی و تقلاي ربود

خاك ايران شده ويران زسه فيل

فیل بدبخت در ایام قدیم بود در مملکت هند مقیم
فربه و چاق و تنومند و جسیم حال امروزه برای زر و سیم

خلق ايران شده ويران سه فيل

(نفس المصدر: ١٠٠)

علاوة على ذلك، كان فيلاً أزرقاً سرق ملك الموت جسده
لم يعد هناك فيل في هذه المدينة وسرق الكفاح

تم تدمير أرض إيران بواسطة ثلاثة أفيال

كان الفيل البائس يعيش في الهند

إنه دهون وممتلئ الجسم ومليء بالجسم واليوم هو للذهب والأسلاك

تم تدمير شعب إيران بواسطة ثلاثة أفيال

وهو ينصح المجاهدين وهم في طريقهم للوطن بالوقوف ضد الاستعمار بدمائهم.

بدهيد جان براه وطن به نشاط و شادي و لهله.....

بكشيد بر سر مستبد ز مداد خون خط باطله

(نفس المصدر: ١٩٥)

(بفرح وسعادة وبهجة.. عش في طريقك للوطن.. ارسم خطأ زائفاً بقلم دم على
الطاغية)

التعامل مع الحكام غير الأكفاء:

يعتبر نواب ونسيم أحد الأسباب المهمة لتخلف بلادهم ليكون حكاماً غير أكفاء
ودُمى، ونظرتهم للعالم تقوم على العدل والمساواة والنضال ضد الاستعمار والقمع.
وعملياً، فإنهم يدعون الجميع إلى الاتحاد ومحاولة عدم تقسيم التقسيمات الدينية والعقائدية
على مختلف الطوائف، لأنه حينها سيتم تمهيد الطريق للاستعمار والقمع والحكام غير
الأكفاء، وسيؤدي ذلك إلى تنفيذها. كلاهما يعتبر كل شخص مسؤولاً عن التعامل مع
الوضع الحالي المؤسف، وفي هذا الصدد، يتماشى مع كلام نبي الإسلام الكريم (صلى الله
عليه وسلم). ((كلكم راع كلكم مسؤول عن رعيته)) (بإينده/ نهج الفصاحة: ٤٥٧) أي أننا
جميعاً أوصياء على الدين والمجتمع، ونحن مسؤولون عن هذه الولاية. نواب قاس جداً في
هذا الصدد، أي انتقاد الحكام غير الأكفاء، لكن منهج نسيم ألطف.. ((بكيت البلاد التي
تقتل العاشقين)) (نواب، ٤٦) نواب ينتقد الحكام الذين يطردون المنتقدين والوطنيين. يتخذ
موقفاً متشدداً بشأن القمة العربية ويصرخ على سلبهم تجاه أمة فلسطين المظلومة.

((نوضع في العسارة كي يخرج منا النفط / سُدَي المذيع الكلب لقد طارت سكرتُنا
قدمي في الاخبار و قمتهم / معزي بلحي مهماً طيها السمك / بها رائحة البعر)) (الخير، ٢٣:
٢٠٠٧)

يحتقر القمة العربية التي لم يتخذ فيها قرار مستقل، ويعتبر قادتها بشراً لا قيمة لهم،
وإن كانوا على ما يبدو متحضرين، لكنه يعلن أن هؤلاء القادة في رأيي ما زالوا في عصر
الجهل وتفكر بجهل ولم يتمكنوا من تصحيح تفكيرهم الجاهل.

في القصيدة التالية يسخر من أمير البلاد ويتفاعل مع الأخبار التي لا قيمة لها والتي يتم بثها.
((سادتي سيداتي هنا طرطرة / موجز العاشرة / أمير البلاد المفدي يحكم الطواري
يلفُ العقال كمروحة الطائرة

(نفس المصدر: ٢٥)

في القصيدة التالية، يعبر مظفر عن صفات الحكام الجيدين والسيئين ويصرح أن الحكام الذين يشكون دائماً من معاناة الناس وينزعجون ويبحثون عن حلول وإيجاد حلول لمشاكل الناس هم الحكام الأصليون. لا يرسم، لا قيمة له.

((والحاکمون الخصایا هم العرب العاربة/ حاکم طولہ و کرامتہ دون هذا حدائی/ ایها الجمعُ صه

لا تصفق لأنظمة غائبة/ ما لها تشاءب هذي الجماهير/ تهتف وهي منومة)) (النواب: ٣١)
يخاطب الناس ويوبخهم ويدعوهم إلى السكوت ويطلب منهم ألا يصفقوا للحكومات الفاسدة التي لا قيمة لها. نسيم الشمال يهاجم الحكام الذين هم دمي وينهب ممتلكات الناس بقصائد فكاكية ويعتبر اللصوص واللصوص من لا يرحم الناس ولا يرحمهم ويتحركون في اتجاه خداع الناس.

دزدي كه لباس خانه را بفروشد اندوخته شهانه را بفروشد
لعل و گهر خزانه را بفروشد اين مملکت ي گانه را بفروشد آثار قديم را بدزدد،
دزد است دزدي كه نسيم را بدزدد، دزد است (هزليات: ٦٩)

(لص يبيع ملابس المنزل بيع الاحتياطات الملكية

بييع كنز الخزائنة بيع هذا البلد الفريد
يسرق التحف، إنه لص اللص الذي يسرق النسيم هو لص

وينتقد نسيم أن الحكام لا يهتمون برفاهية الشعب ولا يفهمونهم بسبب المسافة الطبقة الكبيرة، وينقل رسالته بهذه الطريقة.

نيسٲ اصلاً فکراً اطفال فقير نه وکیل و نه وزير و نه أمير
اي خدا داد فقيران را بگير سيررا نبود خبراز گرسنه

آخ عجب سرماست امشب اي نه نه

(نسيم: ١٦)

(إنهم لا يهتمون بالأطفال الفقراء على الإطلاق لا المحامي ولا الوزير ولا الأمير

اللهم امنح الفقراء والشعب لا يدرك الجائع

يا أمي الليلة ليلة باردة)

الإتحاد والوحدة

الوحدة والاندماج عامل مهم للغاية في تحقيق الثورات والحركات الشعبية، والوحدة تقوي الناس لتحقيق أهدافهم، وبالاتحاد والتضامن يمكن عبور المضائق والطرق الصعبة بأمان. وقد تم التأكيد على آداب الأنبياء والأئمة المعصومين على أهمية الوحدة ودورها في النصر وتحقيق الأهداف.. ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ (آل عمران، ١٠٣)

إن الحفاظ على الوحدة قيمة عميقة ومهمة للغاية دعانا إليها الأنبياء الإلهيون والأئمة المعصومون، وعلى العكس من ذلك، فإن الانقسام هو عامل خطير تجنّبنا الجميع منه. يعتبر نواب ونسيم أن سر النجاح هو وحدة الشعب وتعاطفه، ويعتقدان أن المطالب لن تكون ممكنة حتى يتحد الجميع. نواب يدعو الجميع للوقوف وعدم الهجرة وهو موقف مشر.

كفاحكم نزوحاً وإلا فما تنتهي / ويسد الطريق على المدّعين النزوح / هناك فداء وليس فداين

لا تتحدعوا بفداء بغير سلاح

(النواب: ٤١٣)

وينصح مواطنيه أن السبيل إلى معالجة الحادث هو المقاومة والوحدة والهجرة ليست حلاً. ويعلن أن الهجرة تقطع الطريق للمهينين، ويعتبر كل الدول العربية دولة واحدة، ويعتقد أن الكوفة وبغداد ودمشق وبيروت والقدس لا تختلف، وعلينا جميعاً مواجهة عدونا المشترك إسرائيل، فلتنهض.

((و الاهل شام....عراق...حجاز...ومصر / وكل الكواكب في العالم

العرب)) (نواب: ٤٢٣) او در يشير إلى هذه الجملة في عدة أبيات من قصائده ((كلنا وطن واحد)) (نواب: ١٦١) ويعلن أننا أمة عربية وأن الوطن والقطاع لا معنى له ويعرف الأمة

العربية من البحر إلى البحر.

((فهذا الوطن الممتد من البحر إلى البحر)) (نواب: ٣٠٧) متأثر بخليل جبران الذي يقول: ((والأسف للوطن الذي ينقسم الى اقسام وكل قسم يعتبر نفسه أمة.)) (جبران، ١٣٧٦: ٦٤) يصرخ بصراحة وبصوت عالٍ أنه يجب عليكم أن تتجهوا نحو الوحدة، لأنه إذا اجتمعت قوى صغيرة، فسوف تتغلب على كل الصعوبات..

نسيم الشمال، مثل نواب، ينصح المجاهدين بالتوحد ولا يتسامح مع الانقسام. هله اي
گروه مجاهدين

بشويد يكره ويكدله بشويد همره و متحد بكنيد كوشش و جهد و جد

(نسيم: ١٩٥)

(كونوا على نفس الطريق وكونوا قلباً واحداً انضموا وتوحدوا ابذلوا جهد)
يعتبر الأمة مالكا للبلاد. لكن أمة موحدة وكلها تسير في الاتجاه الصحيح. وحدة الأمة
هي التي تعطي السلطة للحكومة، وفقدان هذه الوحدة يضعفها.

مالك اين و آب و خاك و مملكت ملت ب ود تاجگو و تاجبخش سلطنت ملت ب ود

صاحب قدر رفيع و منزلت ملت ب ود شد وکیل پارلمان هم تابع و تعيين ما

اي دريغا ميرود هم مملكت هم دين ما

(نسيم: ١٥١)

(يملك هذا الماء والأرض والأمة الذي يأخذ تاج الملكوت ويعطيه هو الأمة)

الأمة لها مكانة عالية كما يتم تعيين عضو البرلمان من قبلنا وهو تابع لنا

للأسف، ضاع بلدنا وديننا)

يسأل نسيم أبناء وطنه، إذا كان ديننا وكتابنا وديننا واحداً، فما هو النفاق والفرقة؟
عندما نؤمن جميعاً بالله الواحد ورسوله، فما سبب الفرقة والحرب والجدل؟ لواء الإسلام
والنبي الصادق يدعو للوحدة والتضامن ويحذر من الفرقة والانقسام.

أسس المقاومة في قصائد مظفر النواب ونسيم شمال (٥١١)

ميان دو برادر نفاق و كينه زچيست
حديث بصره و بغداد در مدينه زچيست
براي مذهب خود مي كنم جانبازي
شويم شهره آفاق در سرافرازي
خدا گواست تمامي دروغ مي گويند
بحق حق سخن بي فروغ مي گويند

(نسيم: ١١)

(ما سبب النفاق والاستياء بين الأخوين؟ ما هو سبب حديث البصرة وبغداد في المدينة المنورة؟)

أنا شهيد ديني أصبحنا مشهورين في آفاق الكبرياء

يشهد الله أن الجميع يكذبون يتحدثون بحق بدون ضوء)

النتيجة:

بعد دراسة مقارنة لأدب المقاومة في قصائد مظفر النواب وسيد أشرف الدين حسيني، تم الحصول على النتائج التالية:

١- نواب ونسيم، بميولهما الثورية وروحهما المضطربة، لم يتسامحا مع الظلم والاعتداء على البشر، وتعبيرهما عن معارضتهما لهذه القضية، يريدون نشر العدل والكرامة والعزة لشعوبهم.

٢- تشابه الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأدبية للعصرين، وكان لهذه الظروف أثر عميق على أفكارهم وأعمالهم.

٣- نظرة نواب ونسيم إلى العالم تقوم على إنكار الظلم ونشر العدل. وفي هذا المجال يعتبر نواب أن بلاده واسعة جدا ويعتبر كل الدول العربية وطنه ويعتبر قضية فلسطين قضية العالم الإسلامي والأمم العربية، ويصعب مع احتلال إسرائيل وقمعها وعدوانها. تجاه الشعب الفلسطيني وجنوب لبنان. لكن آراء نسيم في محاربة الاستبداد والمقاومة تركز أكثر على بلاده إيران.

٤- الإيمان والمحبة لدى نواب ونسيم هي كلمة الحرية وهم يضحون باستمرار لتحقيقها ويدعون أهل المجتمع إليها ويحذرونهم من السلبية والتعاس.

٥- نواب له لغة حادة لازعة ولغته تخدم فكره تماماً، وبوضوح شديد وعارٍ يسخر من الحكام غير المستحقين. لكن نسيم يتمتع بشخصية هادئة ويعبر عن احتجاجه بلغة الفكاكة، وانتقاده للوضع الحالي أهدأ بكثير من نواب.

قائمة المصادر والمراجع

إن خير مانبتديء به القرآن الكريم

- نهج البلاغة
- آزند، يعقوب. ١٣٦٣ ش، ادبيات نوین ایران، طهران: منشور اميركبير
- امين مقدسي، ابوالحسن. ١٣٨٦ ش، ادبيات تطبيقي، طهران: منشور جامعة طهران
- انصاري، هادي. ١٣٧٨ ش، تاريخ عراق: شركة النشر بين الملل
- پاينده، ابوالقاسم.، نهج الفصاحة: منشور جاويدان
- جبران، خليل جبران. ١٣٧٦ ش، لازارواس و باغ پيامبر: منشور آيجينه
- حسيني، سيد اشرف الدين. ١٣٤٩ ش، باغ بهشت: منشور رجيبي
- زرین كوب، عبدالحسين. ١٣٧٤ ش، آشنائي با نقد ادبي، طهران: منشور سخن
- شفيعي كدکني، محمدرضا. ١٣٨٠ ش، ادوار شعر فارسي از مشروطيت تا سقوط سلطنت: منشور سخن
- الطبرسي، احمد بن علي. ١٤٣٠ ق، الإحتجاج على اهل اللجاج، مشهد: منشور مرتضي
- علي بابايي، داوود. ١٣٨٣ ش، جامعه، فرهنگ وسياست در اشعار گيلاني: منشور اميد فردا
- فردوست، حسين. ١٣٧٨ ش، ظهور و سقوط سلطنت پهلوي، طهران: منشور اطلاعات
- قراملكي، احد. ١٣٨٥ ش، اصول و فنون پژوهش، قم: منشور مركز الحوزه العلميه
- معين، محمد. ١٣٧١ ش، فرهنگ فارسي، طهران: چاپخانه سپهر
- النواب، مظفر عبدالمجيد. ١٩٩٦ م، الاعمال الشعرية الكاملة، لندن: دار قنبر
- هاني، الخير. ٢٠٠٩ م، مظفر النواب شاعر المعارضة السياسية، سوريه: دار و مؤسسة رسلان
- يا حقي، محمدجعفر. ١٣٧٥ ش، كليات تاريخ ادبيات فارسي، طهران: منظمة سمت
- ياسين، باقر. ٢٠١١ م، مظفر النواب حياته و شعره، قم: دارالغدیر

مواقع الأنترنت

- www.hazlkade.com موقع هزل كده
- www.pinterest.com موقع ويكيبيديا